منسوب المياه الجوفية الى جفاف الينابيع في منطقة بردلة وتل البيضا ، ولم يبق الا بئران صالحتان للاستعمال [٣٦] ، احداهما في بردلة وقد تعطلت عن العمل نتيجة لاحتراق محركها بيد « مجهولين » [٣٧] . وبذلك اصبحت هذه القرية عاجزة تماماً عن ري بياراتها ، واصبح جميع سكانها البالغ عددهم الف نسمة مهددين بالهجرة .

وفي قرية العوجا ، بدأ منسوب المياه في الينبوع الرئيسي بالانخفاض ، بعد أن حفرت السلطات الاسرائيلية ثلاث آبار ارتوازية في مستوطنة يتاف [٣٨] ، مما أدى الى جفاف بساتين الموز والحمضيات . ونتيجة لهذا الوضع ، لم يبق في القرية سوى ٥٠٠ شخص من مجموع الفي نسمة ، تحولوا الى عمال مأجورين في المستوطنات المجاورة . كما حفرت شركة ميكوروت بئرين عميقتين قريبتين من نبع عين الفصايل لري مستوطنات يتاف ونعران وهاجدود وغلغال وتومير وفاتيفال وماسوا [٣٩] ، بالاضافة الى حفر آبار قريبة من مياه عين القلط ، التي تستقي منها اراضي الحسينية المزروعة بالحمضيات والموز والخضار [٤٠] ، وبئرين على مقربة من عين السلطان [٤١] ، التي تزود اريحا بالمياه ، وأربع آبار في حوض الفارعة [٤٢] . ونتيجة لمثل هذا الوضع ، فقد العديد من السكان وسائل معيشتهم الاساسية وتحولوا الى مزارعين دون أرض . مثلا ، فقدت قرية بيت دجن ٨٠ ٪ من اراضيها الزراعية وتحول ٩٠ ٪ من سكانها البالغ عددهم ألفي نسمة الى عمال مأجورين . كما تعرض سكان منطقة عين الديوك والنويعمة البالغ عددهم ألفي نسمة الى تهجير مماثل للذي حصل في القرى المجاورة ، رغم أن القدرة الانتاجية لمياه هذه المنطقة كانت تفوق انتاجية مياه عين السلطان [٤٣] .

وتتركز الآبار الاسرائيلية حتى سنة ١٩٧٩ ، بشكل اساسي في منطقة الاغوار ، حيث تتوفر المياه الجوفية والسطحية ويقل سقوط الامطار . وقد ادى الضخ المكثف الى انخفاض منسوب المياه في ينابيع السفوح الشرقية التي تعتمد عليها الزراعة في هذه المنطقة والتي تشكل معظم الزراعة المروية في الضفة الغربية . ويبين الجدول التالي توزع الآبار الاسرائيلية :

مواقع الآبار الاسرائيلية في الضفة الغربية
حتى العام ١٩٧٩[٤٤]

وادي الاردن	العدد	المناطق الجبلية	العدد
بردلة والبقيعة	٣	كفر مالك	١
		بيت نوبا	١
فروش بيت دجن	٣	اللطرون	٢
بيت فوريك والجفتلك	٣	كفر قدوم	١
		كفر صور	١
عقربة وفصايل	٣	عرابة	١
		القدس	٦
طريق اريحا والنويعمة	٢		
العوجا واريحا	٤		
عقبة جبر	١		